@ 562 @ ويقال بكل شرف علما ! 2 2 ! يعني تلعبون ويقال تضربون فتأخذون المال ممن مر بكم .

وروي عن إبن عباس في قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تبنون ما لا تسكنون وقال أهل اللغة كل لعب لا لذة فيه فهو عبث واللعب ما كان فيه لذة فهم إذا بنوا بناء ولا منفعة لهم فيه فكأنهم يعبثون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني القصور وقال مجاهد المصانع قصور وحصون وقال القتبي المصانع البناء واحدها مصنعة ويقال الريع الإرتفاع من الأرض ومعناه أنكم تبنون البناء والقصور وتظنون أن ذلك يحصنكم من أقدار ا تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني الحياض ! 2 ! 2 يعني كأنكم تخلدون في الدنيا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عاقبتم ويقال يعني ضربتم بالسوط وقتلتم بالسيف ! 2 ! 2 يعني فعلتم كفعل الجبارين لأن الجبارين يضربون ويقتلون بغير حق وأصل البطش في اللغة هو الأخذ بالقهر والغلبة ! 2 2 ! فيما آمركم به ! 2 2 ! يعني أعطاكم ! 2 2 ! ما تعلمون من الخير $ سورة الشعراء 133 - 140 $.

ثم بين فقال ! 2 2 ! يعني أعطاكم الأموال والبنين ! 2 2 ! يعني البساتين والأنهار الجارية فاعرفوا رب هذه النعمة واشكروه ليديم عليكم النعمة فإنكم إن لم تشكروه ف ! 22 ! يعني أعلم أنه يصيبكم العذاب في الدنيا والآخرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني نهيتنا وخوفتنا من العذاب ! 2 2 ! يعني من الناهين روي عن إبن عباس أنه قال هو الوعظ بعينه ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو والكسائي وإبن كثير ! 2 2 ! بنصب الخاء وقرأ الباقون بالضم فمن قرأ بالنصب فمعناه ما هذا العذاب الذي تذكره إلا أحاديث الأولين ويقال الإحياء بعد الموت لا يكون وإنما هذا خلق الأولين أنهم يعيشون ثم يموتون ! 2 2 ! قال القتبي الخلق الكذب كقوله ! 2 2 ! [ص : 7] وكقوله ! 2] ! 2 الشعراء : 137] أي خوضهم للكذب والعرب تقول للخرافات أحاديث الخلق قال وأصل الخلق التقدير وها هنا أراد به إختلافهم وكذبهم وأما من قرأ بضم الخاء فمعناه إن هذا إلا عادة الأولين والعادة أيضا تحتمل المعنيين مثل الأول